[492] عبد ا (8) ومولاك وفي طاعتك والوافد إليك ألتمس كمال المنزلة عند ا وثبات القدم في الهجرة (9) والسبيل الذي لا يختلج دونك من الدخول في كفالتك التي أمرت بها، من أراد ا بدأ بكم، بكم يبين ا الكذب، وبكم يباعد ا الزمان الكلب، وبكم فتح ا وبكم يختم ا، وبكم يمحو ا ما يشاء ويثبت، وبكم يفك الذل من رقابنا وبكم يدرك ا ترة (10) كل مؤمن يطلب بها، وبكم تنبت الارض أشجارها وبكم تخرج الاشجار ثمارها، وبكم تنزل السماء قطرها ورزقها، وبكم يكشف ا الكرب، وبكم ينزل ا الغيث، وبكم تسبح الارض التي تحمل أبدانكم وتستقر جبالها عن مراسيها إرادة الرب في مقادير أموره تهبط إليكم، وتصدر من بيوتكم، والصادر عما فصل من أحكام العباد، لعنت أمة قتلتكم، وأمة خالفتكم، وأمة جحدت ولايتكم، وأمة ظاهرت عليكم، وأمة شهدت ولم تستشهد (11) الحمد الذي جعل النار مأواهم (12) وبئس ورد الواردين وبئس الورد المورود، والحمد رب العالمين، وصلى ا عليك يا أبا عبد ا، أنا إلى ا ممن خالفك برئ ثلاثا ثم تقوم فتأتي ابنه عليا عليه السلام وهو عند رجليه فتقول: السلام عليك يا بن رسول ا، السلام عليك يا بن علي أمير المؤمنين، السلام عليك يا بن الحسن والحسين السلام عليك يا بن خديجة وفاطمة السلام عليك (13) صلى ا عليك لعن ا من قتلك، تقولها ثلاثا أنا إلى ا منهم برئ ثلاثا، ثم تقوم فتومئ إلى الشهداء فتقول: السلام عليكم ثلاثا، فزتم وا، فزتم وا فليت إني معكم فأفوز فوزا عظيما، ثم تدور _____ (8) في التهذيب: أنا عبدك (هامش المخطوط). (9) في التهذيب: والهجرة إليك (هامش المخطوط) وكذلك المصدر. (10) الترة: الثأر. (الصحاح - وتر - 2: 843). (11) في الفقيه: ولم تنصرك (هامش المخطوط). (12) في المصدر: مثواهم. (13) ليس في المصدر. (*) _____